الباب الثاني

الدراسة النظرية

الفصل الأول: اللعبة اللغوية

أ- التعريف عن اللعبة اللغوية

إن اللعبة هي إحدى وسائل اكتساب اللغوية المفرحة.[٩] ومن أفضل ماقيل في تحديد اللعبة اللغوية ما قاله ج. جيبس G. Gibs في تعريفها: إنها نشاط بين الطلاب متعاونين أو متنافسين للوصول إلى غايتهم في إطار القواعد الموضوعة.[١٠] اللعب أعمال يسرر القلب، وفي نصوص اللغة، اللعبة أعمال لنيل المهارة في اللغة المتعينة بالطريقة السعيدة. ومن هذا التعريف، فيفهم أن اللعبة اللغة يملك الهدف الضعيف، بجانب إلى نيل السرور أيضا لتجريب مهارة الكلام المتعينة.

اللعب هو حركة أو سلسلة من الحركات يقصد بها التسلية، أو ما نعمله باختيارنا في وقت الفراغ, أو هو أي سلوك يقوم به الفرد بدون غاية عملية مسبقة.[١١] إن ألعاب لغوية هي عبارة عن مسابقة في المعارف اللغوية أي هي نشاط يتم بين الطلاب – متعاونين أو متنافسين – للوصول إلى غايتهم في إطار القواعد الموضوعة.[١٢] واللعب ضروري جدا لتنمية الطفل عقليا وفكريا. ويعد اللعب طريقة لضبط سلوك الطفل وتصحيحه ولدعم النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي، فمن الناحية الجسمية ينشط اللعب أجهزة الجسم ويقوي العضلات ويصرف الطاقة الزائدة ويكسب اللياقة

---

[٩] يترجم من:

Subarno, *Media Pengajaran Bahasa*, (Yogyakarta: PT. Intan Pariwara, 1988), 60

[١٠] ناصف مصطفى عبد العزيز، *ألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية*، (الرياض: المملكة السعودية، ١٩٨٣)، ١٣

[١١] صلاح عبد الحميد مصطفى, *التدريس الابتدائي- تطوره وتطبيقاته واتجاهاته العالميةالمعاصرة, الطبعة الأولى*, (الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع, ١٩٨٩), ٩٣

[١٢] ناصف مصطفى عبد العزيز, ..., ١٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

البدنية. أما من الناحية العقلية فاللعب يساعد الطفل على أن يدرك جيدا عالمه الخارجي، وينمي مهارته اليدوية والعقلية، ويقوم بالاستكشاف، فيتدرس ويحصل على المعلومات بنفسه، وتزداد الحصيلة المعرفية واللغوية، ويتدرب على حل المشكلات، وتنمو لديه روح الإبداع والابتكاري.

يساعد اللعب على نمو الطفل من الناحية الاجتماعية فيتدرس النظام ويحترم الجماعة، ويدرك قيمة التعاون والمصلحة العامة، ويقيم العلاقات الجيدة مع الآخرين، ويتعاون معهم في حل المشكلات، مما يساعد على التخلص من الخجل والتمركزي حول الذات، كما يتدرس السلوك وضبط النفس والصبر والإحساس بشعور الآخرين، ويكون صورة سليمة عنهم وعن الآخرين.[١٣]

ب- فوائد الألعاب اللغوية

شرح العزيز عن فوائد الألعاب اللغوية منها:[١٤]

١- أن تساعد الألعاب اللغوية كثيرا من الطلاب على مواصلة تلك الجهود ومساناداتها, والتخفيف من رتابة الدروس وجفافها.

٢- أن تساعد الألعاب العلم على إنشاء النصوص تكون اللغة فيها نافعة وذات معنى, تولد لدى الدارسين الرغبة في المشاركة والإسهام.

٣- أصبحت الألعاب وسيلة لإثراء التدريب الدلالي الهادف للغة ومددا لمادة اللغوية التي يدرب عليها الدارسون.

وباختصار أن اللعب يفيد الطفل الناشئ من حيث أنه:

١- يساعد في نمو الذاكرة والتفكير والإدراك والتخيل.

٢- يكتسب الثقة بالنفس والاعتماد عليها ويسها اكتساف قدراته واختبارها.

---

[١٣] إبراهيم، فيليوت، فؤاد، *محاضرات في الصحة النفسية*، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٠)، ٩٤

[١٤] يترجم من:

Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, ……., 9 -10

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣- يؤكد ذاته من خلال التفوق على الآخرين فرديا وفي نطاق الجماعة

٤- يتدرس التعاون واحترام حقوق اللآخرين.

٥- يتدرس احترام القوانين والقواعد ويلتزم به.

٦- يعزز انتمائه للجماعة.

٧- استخدام الألعاب اللغوية يخفض نسبة القلق والتوتر أثناء تعلم اللغة.

٨- تعمل على ترقية الطلاقة اللغوية وتساهم في تقديم المفردات والمراجعة.[١٥]

ج- أهداف الألعاب اللغوية

أن أهداف الألعاب اللغوية متعددة، منها:

١- أن يربط الطلاب بين تعلم اللغة الأجنبية (وهي اللغة العربية) وبين التسلية.

٢- يساعد في تنمية القدرات العقلية

٣- مكافأة تفوق الطلاب في اللغة العربية

٤- توثيق العلاقة بين الطلاب ذوي الأصول المختلفة والذين يربطهم اهتمامهم بمعرفة واستخدام اللغة العربية

٥- تشجيع الطلاب من خلال نشاط يدعم عملهم التربوي

٦- تشجيع ودعم مواد ونشاطات ثقافية باللغة العربية

٧- تساعد الألعاب اللغوية في إشراك الحواس الخمس في عملية التدريس

٨- يساعد في تنمية المهارات الحركية والنمو الجسمي

٩- اكتساب روح العمل الجماعي ضمن الفريق والتخلص من الأنانية

١٠- اكتشاف القدرات الذاتية وكذالك قدرات الآخرين وقبول فكرة التباين في القدرات

١١- تساعد المدرس على إنشاء نصوص تكون اللغة فيها نافعة وذات معنى

---

[١٥] محمد طاهر, محمد بيهقي, أم حنيفة, سلطان مسعود, *المدخل إلى طرق تدريس العربية للاندونسيين*, (سورابايا:جامعة سونن أمبيل الإسلامية, ٢٠١٣), ١٥٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٢- تولد لدى الطلاب الرغبة في المشاركة والإسهام.[١٦]

١٣- تساعد الألعاب اللغوية على تنمية المشاركة الاجتماعية والتفاعل مع الآخرين وتعزيز السمات الجتماعية المرغوبة.

وإذا كان تعلم اللغة الثانية عملا شاقا في بعض الأحيان فإن الألعاب اللغوية من أفضل الوسائل التي تساعد كثيرا من الطلاب على مواصلة الجهد في لبفهم وفي التدريب الآلي المكثف للتمكن من استعمال اللغة الجديدة وللتنمية المتواصلة لمهارتها المختلفة كما أنها تخفف من رتابة الدروس وجفافها.

د- عناصر الألعاب اللغوية

تتألف عناصر اللعبة اللغوية من الآتي:[١٧]

١- مجموعة من اللاعبين

٢- اللعب ومكان اللعب

٣- زمن محدد للعبة

٤- أنظمة وقوانين تحكم اللعب. لا نستطيع أن نبدأ لعبة لغوية دون شرح طريقة إجرائها. فإذا تعذر على الطلاب فهم الشرح باللغة العربية فلا بأش في هذه الحالة من استخدام لغتهم.

٥- شروط الألعاب اللغوية

ومن شروط الألعاب اللغوية:

١- اختيار ألعاب لها أهداف تربوية محددة وفي الوقت نفسه تكون مثيرة وممتعة.

٢- أن تكون قواعد اللعبة سهلة وواضحة وغير معقدة

٣- أن تكون اللعبة مناسبة لخبرات وقدرات وميل الطلاب

٤- أن يكون دور الطالب واضحا ومحددا في اللعبة

---

[١٦] ناصف مصطفى عبد العزيز, ..., ١٠

[١٧] يترجم من:

Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati,……., 44-46

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥- أن تكون اللعبة مستمدة من بيئة الطالب

٦- أن يشعر الطالب أثناء ممارسة اللعبة بالحرية والاستقلالية في اللعب

٧- مناسبة هذه الألعاب لأعمار الطلبة ومستوى نموهم العقلي والبدني

٨- أن تساعد هذه الألعاب الطالب على التأمل والتفكير والملاحظة والموازنة والوصول إلى الحقائق بخطوات مرئية منطقيا مدى اتصال الألعاب بالأهداف التدريسية التي يسعى المدرس لتحقيقها

٩- أن تساعد هذه الألعاب المدرس على تشخيص مدى نمو الطالب من اكتساب الخبرات المطلوبة والتعرف إلى أماكن الضعف في تحصيله ثم تزويده بالخبرات المناسبة التي تعالج ذلك

١٠- أن تتناسب هذه الألعاب بعدد الطلبة وميزانية المدرسة

وعند ناصف مصطفى،تجري الألعاب داخل فصول اللغة بثلاثة معايير (شروط) رئيسية:

١- أن تضيف الألعاب إلى الدرس مفرحة وتنوّعا

٢- أن تزيد من فهم الطلاب للغة الجديدة

٣- أن تشجع الطلاب على استخدام اللغة الجديدة[١٨]

ومن خصائص اللعبة اللغوية الجديدة:

١- ملائمة اللعبة لمستوى الطلاب

٢- صلاحية اللعبة لكافة المستويات

٣- إشرك اللعبة لأكبر عدد من الطلاب

٤- معالجة اللعبة لأكثر من مهارة أو ظاهرة لغوية

٥- اتصال اللعبة بموضوع المادة حديثا

٦- سهولة الإجراء

---

[١٨] نفس المراجع، ٤٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧- إذكاء اللعبة لروح المنافسة وجلبها للمتعة والمرح[١٩]

و- أنواع اللعبة اللغوية لترقية مهارة الكلام

الألعاب اللغوية أنواعا عديدة ومتنوعة في جانب التدريبات وهي متدرجة ومتتابعة حسب مستويات الطلاب وأعمارهم. فهناك توجد ألعاب بسيطة في المضمون والأسلوب تقدم للأطفال المبتدئين، وهناك ألعاب متعددة في المضمون والمحتوى وسهلة في الأسلوب والأداء تصلح لتدريب المتقدمين من الأطفال.

في تعليم اللغة يتدرس الناس اللغة بالإستعمال، وغالبا ما يكون التركيز على المشافهة في بدء برامج تعليم اللغة، ويستمر النشاط الشفهي بعد ذلك حتى نهاية الدراسة.

والإستفادة من الألعاب الشفهية في هذا المجال من تعليم اللغة، بديل عن التكرار الممل، وتخفيف من رتابة الدروس، وتوفير لفرض عديدة للإستماع والكلام في مواقف حية وممتعة، تجعل الطلاب أكثر تفاعلا مع ما يدرسونه، وأشد تجاوبا لهذا النوع من النشاط. فلا يمكننا أن نغفل ما للإستماع والكلام من دور رئيسي في إدارة الألعاب وإجرائها سواء من جانب المدرس أم من جانب الطالب.

ومن أنواع اللعبة اللغوية لترقية مهارة الكلام:

١- ماذا تفعل

في هذه اللعبة يسأل المدرس الطالب عن الأحوال المعينة ويطلب منه: أن يجيب شفهيا. ومثال ذالك كما يأتي:

في هذه اللعبة يسأل المدرس الطالب عن الأحوال المعينة ويطلب منه: أن يجيب شفهيا. ومثال ذالك كما يأتي:

(أ) إذا رأيت رجلا عجوزا يريد أن يعبر الشارع، والشارع مزدحم بالسيارة والناس، ماذا تفعل؟

---

[١٩] نفس المراجع، ١٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(ب) أنت في شاطئ البحر ورأيت ولدا يريد أن يغرق في البحر، ماذا تفعل؟

(ت) وجدت الحقيبة في الشارع وأنت لا تعرف صاحبه، ماذا تفعل؟

(ث) تجولت مع صديقك في المدينة، وفجأة سمعت أذان الظهر، ماذا تفعل؟

هذه التقنية تدفع الطلاب إلى التكلم والتفكير وتكوين الجمل مباشرة

٢- ماذا تقول

في هذه اللعبة شرح المدرس للطالب بعض المواقف ثم يطلب منه إجابتها شفويا كما في لعبة " ماذا تفعل" مثال ذالك كما يأتي:

(أ) إذا أردت أن تدعو زميلك ليتناول العشاء معك في بيتك بمناسبة نجاحك في الإمتحان النهائي، ماذا تقول؟

(ب) جارك يشاهد التلفزيون في بيته. وصوت التلفزيون مرتفع جدا فلا يمكنك أن تستريح في بيتك. ماذا تقول؟

(ت) مدرسك لا يعدل في التقييم. أنت تشعر أن نتيجتك في الواقع أحسن مما قد حصلت وأنت مستعد للاشتراك بالإمتحان. ماذا تقول لناظر المدرسة؟

٣- أخبر جارك

في هذه اللعبة أمر المدرس طالبا بأن يخبر زميله عن:

(أ) أعضاء أسرته

(ب) مهنة أعضاء أسرته

(ت) مدارسه السابقة

(ث) هوايته

بعد أن أخبر الطالب جاره في غرفة الدارسة عن أحد المواضع المذكورة السابقة، أخبر جاره المدرس أو طالبا آخر وبهذا يحدث الكلام. مثال، قال الطالب لصديقه: أبي موظف. ثم قال صديقه للمدرس: أبوه موظف.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤- تعبير الصور

في هذه اللعبة يشهد المدرس الصور المختلفة أمام الطلاب ثم يطلب منهم يتكلم عن تلك الصوار. مثال، يشهد المدرس الطلاب صورة محفظة. ثم يطلب منهم أن يتكلموا عن فائدة ولون وشكلها.

٥- قوة الملاحظة أو قوة الذاكرة البصرية

يضع أحذ الطلاب عددا من الأشياء الصغيرة لا يزيد عن خمسة عشر على المنضدة, ثم يلقي عليها بغطاء من القماش ويطلب من الطلاب ذاكر أسماء هذه الأشياء الحق في ترتيب أشاء أخرى على المنضدة واختيار الطلاب في تذكرها. هذه اللعبة تبين قوة الذاكرة البصرية.[٢٠]

ز- خطوات إختيار اللعبة اللغوية التعليمية المناسبة

شرح ماري فينوخيارو Mari Finocchiaro عن معايير الإجرائي للألعاب اللغوية داخل فصول اللغة بثلاثة معايير رئيسية:

١- أن تضيف الألعاب إلى الدرس متعة وتنويعا.

٢- أن تزيد من فهم الدارسين للغة الجديدة.

٣- أن تشجيع الدارسين على استخدام اللغة الجديدة.[٢١]

الفصل الثاني: اللعبة اللغوية Riddles

أ- التعريف عن اللعبة اللغوية Riddles

اللعبة اللغوية Riddles هي لعبة لمهارة الكلام، وبما ذالك لعبة التخمين. في هذه اللعبة دعا المعلم الطلاب للعب و لغز لتدريب الشجاعة للكلام. أولا أعطى المعلم

---

[٢٠] صلاح عبد المجيد, *تعليم اللغة الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق*, (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨١)، ١٦٥

[٢١] ناصف مصطفى عبد العزيز، .....، ٤٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الطالب لغزا ثم يخمن الطالب ذالك اللغز. بعد أن يعطي الفرصة لكل طالب لغزا آخر، ومعلم كالمشرف والمؤدب. لكن في هذه اللعبة التخمين مناسبا بقدرات الطلاب.[٢٢]

تتكون لعبة Riddles عن وجهين:

١- التخمين (السؤال) وهو ما يحتاج إلى الذاكي والانتباه في التفكير لتحليل مشكلته

٢- التخمين (تدريب العقل)، وهو ما يدرب العقل إما أن يكون سؤالا أم جوابا

لعبة Riddles هي من لعبات المفردات، لأن لها المعايير من اللعبة المفردات وهي شعور المفرحة عن المفردات. في هذه اللعبة تحتاج إلى الذاكية الكبرى لتحليل التخمين الذي فيها جعل الكلمة. وهذه اللعبة تشجع شخصا أن يميل للعبة.

اطلاعا على ذالك تختصر الباحثة أن اللعبة Riddles هو الاسم الذي يشار الشئ ولازم أن يحلله. اللعبة Riddles تقدم طريقة لسرور طلاب أن يكونوا ماهرين في مهارة الكلام. وهذه اللعبة تطبيق لتعليم المفردة الأنشطة الشفوية في الفصل. في هذه اللعبة يتطلب الطلاب أن يكونوا كثيرا في الكلام فينبغي لهم أن يحفظوا مفردات كثيرة مناسبة بالمادة المدروسة.[٢٣]

ب- أهداف استخدام اللعبة اللغوية Riddles

١- أن يجري الطلاب على التحدث في التعبير عن أفكارهم

٢- لتدريب الطلاب على القدرة في مهارة الكلام بسهولة

٣- تسهيل في نفسهم لمذاكرة المفردات الجديدة ولتكثير مفردات

---

[٢٢] يترجم من:

http://ejournal.unp.ac.id/index.php/bahasaseni/article/view/95, diakses pada tanggal 10 oktober 2015

[٢٣] يترجم من:

Andrew Wright, David Betteridge, Michael Buckby, *Games For Language Learnig*. New York: Combridge University Press, 2006), 149-152

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤- وصول العلم والمعرفة لتجليب الغيرة في نفس الطلاب بحالة السعيدة بعد الملل في التعلم

٥- لتدريب على ذكاء الأولاد في اختيار المفردات المناسبة بالسياق

ج- خطوات استخدام اللعبة اللغوية Riddles

أما خطوات تعليم بالاستخدام لعبة Riddles فهي كما يلي:

١- المقدمة

(أ) تسليم بقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

(ب) يسأل عن حال الطلاب بقول "كيف حالكم هذا اليوم"؟

(ج) يسأل عن الدرس في لقاء الماضي

٢- الأنشطة الرئيسية

(أ) قبل اللعبة يدعوا المعلم أن يلفظوا ويحفظوا المفردات

(ب) يشرح المعلم شكلا وتنفيذا في هذه اللعبة وغرضا منها

(ج) يقسم المعلم مجموعات ويحدد كل مجموعة العارضين كفرقة واحدة بفرقة اثنين

(د) يوزع قطعة من البطاقات لكل مجموعة ويعطي الوقت للطلاب لفهم كل المفردات المكتوبة في البطاقة

(هـ) يبداء المعلم اللعبة عن التخمين لجميع مجموعة

(و) إذا كان جميع مجموعة لم يقدر على الإجابة فالمعلم يزيد توجيهات أو دليلا

(ز) إذا كانت مجموعة على الإجابة الصحيحة فلها القيمة العشرة

(ح) بعد أن يفهم كل مجموعة كما يفعل المعلم فيعين المعلم مجموعتين إلى أمام الفصل كالمجموعة الأولى بالمجموعة الثانية ثم يعطي المجموعة الأولى

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التخمين للمجموعة الثانية كما يفعل المعلم وإذا كان الجواب صحيحا فلها القيمة العشرة وتستمر اللعبة متبادلة

(ط) وتستمر اللعبة بالمجموعتين التالية متبادلة

(ي) في نهاية اللعبة المعلم يعلن المعلم المجموعة الفائزة أي المجموعة التي تنال القيمة العالي ويعطي العقوبة المجموعة التي تنال القيمة على السفلى. وينبغي أن تكون هذه العقوبات تعليمية مفرحة مثل الغناء أو القصة باللغة العربية وغير ذالك.[٢٤]

٣- الاختتام

(أ) تأكيد وتخليص المعلم عن المواد

(ب) تقويم المعلم عن وظائف الطلاب ليفهموا المواد الآتية

(ج) يختتم المعلم الدارسة بالسلام

د- المزايا اللعبة اللغوية Riddles

١- تيسير الطلاب في حفظ المفردات الجديدة بسرعة

٢- لمشاركة كل المجموعات

٣- لترقية مهارة الطلاب في التذكرة الطلاب لتحفيظ المفردات

٤- إزالة الملل في تعليم اللغة العربية

٥- تشجيع الطلاب على التعبير عن الآراء والتفكير بلغة العربية

هـ- العيوب اللعبة اللغوية Riddles

١- في الفصل المزدحم

٢- لم يستعد الطلاب في المفردات

٣- الطلاب غير المتفوقين صامتون

---

[٢٤] يترجم من:
http://ejournal.unp.ac.id/index.php/bahasaseni/article/view/95, diakses pada tanggal 10 oktober 2015

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثالث: مهارة الكلام

في محاولة تعليم اللغة، خاصة اللغة الثانية لا بد أن يشتمل على أربعة مهارات، وهي الإستماع والكلام والقراءة والكتابة، يعد الكلام هو الفن من الفنون اللغة الأربعة بعد الإستماع. والكلام يكون من اللفظ والإفادة، واللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف. أما الإفادة هي ما دامت على معنى من المعاني في ذهن المتكلم والسامع أو على الأقل في ذهن المتكلم.

والكلام هي تعتبر من الأهمية المهارة بالنسبة الى اللغة الأجنبية وتعلبر من الأهم المهارة اللغوية. لأن الكلام جزء عملي الذي بمدرسة المعلم فالكلام جزء أساسي في منهج تعليم اللغة الأجنبية، ويعتبر القائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعليم اللغة الأجنبية، ذلك أنه في الغالب الجزء العملي في تعليم اللغة.[٢٥]

أ- التعريف عن مهارة الكلام

مهارة مصدر من مهر- يمهر- مهارة ومردفها الإستطاعة وأما الكلام فهو القول.[٢٦] الكلام مهارة انتاجية تتطلب من المعلم القدرة على استخدام الأصوات بالدقة والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب لجمل والكلمات.

تعريفها اصطلاحا كثيرة للمهارة، لكن هناك تعريف يتناسب مع المهارة اللغوية وهي أنها: أداء لغوي (صوتي أو غير صوتي) يتميز بالسرعة، الدقة، كفاءة، فهم, مراعة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة.[٢٧] والكلام في أصل اللغة عبارة عن: الأصوات المفيدة هو: المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ، يقال في نفس كلام، وفي اصطلاح النحاة:

---

[٢٥] محمد كامل الناقة, *تعليم اللغة الغعربية للناطقين بلغات أخرى*، (المملكة العربية السعودية: جامعة ام القرى، ١٩٨٥), ١٥١

[٢٦] معلوف، لويس، *المنجد من اللغة والأعلام*، (بيروت: دار المشرقة الطبعة الثلاثون، ١٩٨٨), ٦٩٥

[٢٧] أحمد فؤاد محمود عليان، *المهارات اللغوية واهميتها وطرائق تدريسها*، (الرياض: دار المسلم، ٢٠٠٣), ٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الجملة المركبة المفيدة. أما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسه، أو خاطره، وما يحول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزيزخر به العقل من: رأى أو فكره، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذالك، في طلاقة، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.

في محاولة تعليم اللغة، خاصة اللغة الثانية لا بد أن يشتمل على أربعة مهارات، وهي: الإستماع والكلام والقراءة والكتابة، يعد الكلام هو الفن من الفنون اللغة الأربعة بعد الإستماع. والكلام يكون من اللفظ والإفادة، واللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف. أما الإفادة هي مادامت على معنى من المعاني في ذهن المتكلم والسامع أو على الأقل في ذهن المتكلم.

الكلام هو المهارة الثانية بعد مهارة الإستماع في التدريس اللغة هو جزء من التعبير الوظيفي من حيث منطوق به لأن التعبيري الوظيفي يشمل: المحادثة، والمناقشة وحكاية القصص والنوادر والأخبار وإلقاء الخطب وإملاء التعليمات،وكتابة التقارير والمذاكرات والملخصات وانشرات والإعلانات وتحرير رسائل وما إلى ذلك.[٢٨]

ب- أهمية التعليم في مهارة الكلام

تظهر أهمية الكلام في اللغة الأجنبية من أهمية الكلام ذات في اللغة فالكلام يعتبر جزء أساسية في منهج تعليم اللغة الأجنبية وتعبيره القائمون على الميدان من أهم أهداف تعليم اللغة الأجنبية.[٢٩]

وتأتي أهمية المحادثة باعتبارها الاسلوب الطبيعي للتعامل في الحياة فالناس يتحدثون أكثر مما يكتبون، والإنسان في تعامله مع الأخرين لابد له أن يتحدث إليهم وأن

---

[٢٨] محمود على السمان، *التوجية في التدريس اللغة العربية*، (قاهرة: دار المعارف، ١٩٨٩)، ٢٤٤

[٢٩] رشد أحمد طعيمة، *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين*، (جامعة المنصورة، ١٩٨٩)، ١٦٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يتحدثإليهم وأن يتحدثو إليه، وأن يستمع إليهم. وللدرس دوره في تدريب التلاميذ على ذلك عن طريق الممارسة سواء في حصة التعبير.[٣٠]

قال رشدي أحمد طعيمة أن هناك مجموعة من التوجيهات العامة التي قد تسهم في تطوير تدريس مهارة الكلام في العربية كلغة ثانية، ومن أهميتها ما يلي:

١- تدريس الكلام يعني ممارسة الكلام: يقصد بذلك أن يتعرض الطالب بالفعل إلى مواقف يتكلم فيها بنفسه لا أن يتكلم غيره عنه. إن الكلام مهارة لا يتعلمها الطالب إن تكلم المعلم وظل مستمعا. من هنا تقاس كفاءة المعلم في حصة الكلام بمقدار صمته وقدرته على توجيه الحديث وليس بكثرة كلامه واستئثاره بالحديث.

٢- أن يعبر الطلاب عن خبرة: يقصد بذلك ألا يكلف الطلاب بالكلام عن شيء ليس لديهم علم به. ينبغي أن يتعلم الطالب أن يكون لديهم شيء يتحدث عنه. ومن العبث أن يكلف الطالب بالكلام في موضوع غير مألوف إذ أن هذا يعطل فهمه. وقد لا يجد في رصيده اللغوي ما يسعفه.

٣- عدم المقاطعة وكثرة التصحيح: من أكثر الأشياء حرجا للمتحدث. وإذا كان هذا يصدق على المتحدثين في لغاتهم الأولى فهو أكثر صدقا بالنسبة للمتحدثين في لغات ثانية. إن لديهم من العجز في اللغة ما يعوقهم عن الإسترسال في الحديث أو إخراجه بشكل متكامل، ولعل مما يزيد في إحساسه بهذا العجز أن يقاطعه المعلم.[٣١]

---

[٣٠] عبد العليم ابرهيم، *الموجه الفني لمدرس اللغة العربية*، (قاهرة: دار المعارف، ١٣٨٧), ٢٠١

[٣١] رشدي أحمد طعيمة، *مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسيي*، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨)، ١٥٠-١٦١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تتعد مهارات التعبير الشفهي، كما تتنوع تبعا لعوامل متعددة. منها جنس المتحدث، وعمره الزمني، ومستواة التعليمية، وخبرة الثقافية، ورصيده المتعلم، إلى غير ذلك من عوامل أخرى ولعلى ابرز مهارات التعبير الشفهي ما يلي:

١- نطق الحروف من مخارجها الاصلية، ووضوحها المستمع

٢- ترتيب الكلام ترتيبا معينا يحقق ما يهدف إليه المتكلم والمستمع على السواء كتوضيح لفكرة أو اقناع بها

٣- السيطرة التامة على كل ما يقوله خاصه فيما يتعلق بتمام المعنى، بحيث لا ينسى مثلا الخبر إذا بعد عن المبتدأ، وجواب انشراط، إذا بعد عن بقية اجزاء الجملة الشرطية، كما لا ينسى ترابط الافكار، وتتبعها.

٤- مراعاة حالة السمعين، والتلاؤم معهم من سرعة وبطء وغير ذلك مما يناسب المستمعين كالسهولة، والصعوبة والاشتطراد

٥- القدرة على استخدام الوقفة المناسبة، والحركات الجسمية المعبرة، والوسائل المساعدة

٦- استخطاب المستمع، والتأثير فيه بما لا يترك له، أو الملل منه، وتأتي ذلك باستخدام حسن العرض، وقوة الأداء، والثقة فيما يقول، والاقتناع به.[٣٢]

ج- أهداف تعليم مهارة الكلام

هناك أهداف عامة لتعليم الحديث يمكن أن نعرض لأهمها فيما يلي:

١- أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية. وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية

٢- أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة

٣- أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحراكات الطويلة

٤- أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة

---

[٣٢] علي احمد مذكر، *تدريس فنون اللغة العربية*، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤٢٠), ٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥- أن يعبر عن أفكار مستخدما النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام

٦- أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.

٧- أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات إتصال عصرية.

٨- أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الإجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والإسلامي

٩- أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما في موقف الحديث البسيطة

١٠- أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة[٣٣]

وأما أهداف مهارة الكلام عند الأستاذ توفيق سيراج في كتبه هي:[٣٤]

١- ليلفظ عبارة العربية

٢- ليلفظ عبارة المختلفة تشبه عنها

٣- ليختلف عبارة الإطناب والقصيرة

٤- لتلفظ رغبة القلب بالستعمال تركيب الكلمة المناسبة بالنحو

٥- ليلفظ ما في الفكر بالستعمال نظام الصحيح في ترتيب الكلمة في اللغة العربية

٦- ليستطيع أن يستعمل اللغة العربية في العبارة مثل مؤنث مذكر، فعل وغير ذلك

---

[٣٣] محمد كامل الناقة،.....، ١٥٧- ١٥٨

[٣٤] يترجم من:

Taufiq Siraj, *Pembelajaran Bahasa Arab MI (metode aplikatif & Inofatif)*, (Surabaya: PNM, 2011), 49

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧- ليستطيع أن يستعمل عبارة المناسبة بالعمر ولإدراك والمحل

٨- أن يعتبر العبارة باللغة العربية

٩- ليلفظ العبارة الواضحة

١٠- ليستطيع أن يفكر عن اللغة العربية ويلفظ صحيحا بأي الحال

د- طريقة تدريس مهارة الكلام

قال Henri Guntur Tarigan الكلام هو نشاط الاتصال. والإتصال هو تبديل الأفكار والأراء والمعلومات بين الشخصين أو أكثر بالستخدام الرموز الكلامي وغير كلامي.

من الملاحظة المألوفة في مهارة الكلام أنها احدا المهارات المهمة المطلوبة والمحتاجة في كل تعليم اللغات الأجنبية. تعليم الكلام في الحقيقة هو النشاط الفعالي الرائع المفروح. الطريقة هي خطة شاملة متعلقة باستعداد وتحضير المادة اللغوية المنتظمة بحيث لا يتعرض بعضها ببعض وكلها تأسس على المدخل المتغيير.[٣٥]

الطريقة الناجحة هي التي تؤدي إلى الغاية المقصودة، في أقل وقت، وبأيسر جهد يبذله المعلم والمتعلم، وهي التي تثير اهتمام التلاميذ، ويحفظهم على العمل الإجابي والنشاط الذاتي والمشارقة الفعالة في ا لدرس.[٣٦]

هـ- خطوات تعليم مهارة الكلام

وعملية الكلام في فصل اللغة لها ارتباط على وجهين، وهي بين المتكلم والمستمع بالتعاكس. لذالكأن تكون تدريبات الكلام تبدأ بكفاءة الإستماع، وكفاءة النطق، الكفاءة على استعمال المفردات والتعبيرات التى تجعل بها الطلبة مواصلة المقصود

---

[٣٥] يترجم من:

Henri Guntur Tarigan, *Pengajian Kompetensi Bahasa*, (Bandung: Angkasa, 1990), 13

[٣٦] نفس المراجع, ٢١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأفكارهم.[٣٧] ويمكن القول بأن تدريب الكلام يكون استمرارا من تدريب الاستماع التي في عمليتها تدريب التعبير.

الخطوات التي يمكن استخدام الأساتيذ في تعليم مهارة الكلام:

١- للمبتدئين

(أ) بدأ المعلم لتدريب الكلام بإعطاء الأسئلة الذي يجب أن يكون الإجابة لطلاب

(ب) في وقت نفس طلاب من الطلاب لتعلم نطق الكلمة وتركيب الجمل وتعبير عن الأفكار

(ج) يركب المعلم الأسئلة التي قد أجاب الطلاب حتى تكون الموضوع الكامل

(د) يطلب المعلم الطلاب لإجابة تدريب الشفوية وحفظ المحادثة أو إجابة الأسئلة المتعلقة بمضمون النص التي قد قراء الطلاب

٢- للمتوسطة

(أ) تعلم الكلام عن طريقة لعبة الدور

(ب) مناقشة عن الموضوع المعين

(ج) يحكي عن الأداث التي مرت بها الطلاب

(د) يحكي عن المعلومات التي يسمع من التلفزيون أوغيرها

٣- للمتقدمين

(أ) إختيار المعلم الموضوع لممارسة الكلام

(ب) الموضوع المختار يجب أن يكون ممتعا متعلقا بحياة الطلاب

(ج) يجب أن يكون الموضوع واضح ومحدود

---

[٣٧] يترجم من:

Ahmad Fuad Efffendy, *Metologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2004), 110-111

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(د) دعا الطلاب لإختيار الموضوعين أو أكثر حتى حرا في إختيار الموضوع التحدث عما يعرفونهم[٣٨]

و- أقسام مهارة الكلام

ينقسم الكلام إلى قسمين:

١- الكلام الواظيفي

وهو ما يؤدي غرضا وظيفيا في الحياة, والكلام الواظيفي هو الذي يكون الغرض منه اتصال الناس بعضهم ببعض، لتنظيم حياتهم، مثل: المحادثة، المناقشة، الأحاديث، الإجتماعات, البيع والشراء، أحاديث المتطلبات، الإدارية، وإلقاء التعليمات، الإرشادات، الأخبار، المناظرات، الندوات، الخطب السياسية، الإجتماعية.

والكلام الوظيفي ضروري في الحياة، لا يستغنى عنه إنسان، ولا يمكن أن تقوم الحياة بدونه، فهو يحقق المطالب المادية والإجتماعية، ولا يحتاج هذا النوع لاستعداد خاص، ولا يتطلب أسلوب خاص، وموقف الحياة العلمية في الوقت الحاضر تتطلب التدريب على هذا النوع من التعبير الذي يمارسه المتكلم في حياته في العمل، وفي الأسواق، وفي سائل الإعلام المسموعة والمرئية.[٣٩]

٢- الكلام الابتداعي

يقصد إظهار المشاعر، والإفصاح عن العواطف وخلفات النفس، وترجمة الإحساسات المختلفة، جيدة النسق، بحيث تنقلها إلى الأخرين بطريقة مشوقة مشرة هي الأداء الأدبي، وبحيث تنقل سامعها أو قارئها لإلى المشاركة الوجدانية لمن قاله. كي يعيش معه في وجوه، وينفعل بانفعالاته، ويحس بما أحس هو به مثل: التكلم عن جمل الطبيعة،

---

[٣٨] يترجم من:

Bisri Musthofa dan Abdul Hamid, *Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Maliki Press, 2012), 88

[٣٩] أحمد فؤاد محمود عليان,.....,١٠٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أو المشاعر العاطفية, أو التذوق الشعري، أو النثر القصصي، أو التكلم عن حب الوطن.

وهذا النوع ضروري في الحياة العامة بإثارة المشاعر، وتحريك العواطف نحو اتجاه معين، وتحريك العواطف، وكم من كلمات كان فعل السحر في نفوس الناس. وينبغي ملاحظة أن كلا النوعين من التعبير الوظيفي والإبداع، لا ينفصل أحدهما من الاخر انفصالا كليا، بل قد يلتقيان، فكل موقف تعبيري هو موقف للتعبير الوظيفي، والابداعية صفة تلحق بالتعبير الوظيفي بدرجات متفاوته.

ز- الاختبارات الشفوية

الاختبار الشفوي هو الاختبار الذي يوجه فيه الفاحص أسئلة شفوية ويستجيب لها المفحوص بإجابات شفوية غير مكتوبة ويكون فيها الفاحص والمفحوصوجها اوجه. يمكن استخدام الاختبارات الشفوية في مجال اللغة، وبالتحديد في تقويم القراءة الجهرية، والشعر، وتلاوة القرآن الكريم، وفي الخطابة.[٤٠]

ويمكن أن يكلف العلم طلابة بعما مناظرة أدبية وتسجيل علامة محددة وفقا لمعايير واضحة ودقيقة، ويمكن لمعلم اللغة العربية أن يختبر طلابة شفويا بطرح أسئلة متنوعة عن معاني المفردات في نص معين، أو شرح بيت من الشعر، أو إعراب جملة معينة، أو التعبير شفويا عن موضوع بعينه وهكذا.

مزايا الاختبارات الشفوية:

١- لاغش، أو تخمين فيها

٢- يستفيد المتعلم من النقاش الذي يدور بينه وبين الفاحص

٣- لا تحتاج لوقت طويل لإعدادها، وغير مكلفة ماديا

---

[٤٠] عماد توفيق السعدي، زياد مخيمر البوريني، عبد المعطي نمر موسى، *أساليب تدريس اللغة العربية*، (إربد: دار الأمل للنشر والتوزيع، ١٩٩١), ١٢٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤- يتعامل الفاحص مع المتعلم مباشرة، وبذلك قد يكتشف أمكاناته وميوله واتجاهته، ويضع يده على قدرته اللغوية الحقيقية

٥- مرنة جدا من خلال الأسئلة المتعمقة التي يمكن تطرح في الاختبار، والتي تسبر أغوارا المتعلم وتفيد المعلم في الحكم الصحيح عليه وتقييمه

عيوب الأسئلة الشفوية:

١- تحتاج لوقت كبير في تنفيذها، إذ يفحص كل متعلم على حدة

٢- قد لا تتوافر العدالة فب توزيع الأسئلة الشفوية على المفحوصين

٣- قد تدخل الذاتية في تقييم المفحوص

٤- إذ لم ينتبه الفاحص المتعلم طوال الوقت، فقد يفقد شيئا من علامته

٥- لا تتيح للمفحوص الفرصة الكافية للإجابة بسبب الوقت المحدد[٤١]

ولعل في اختبار الفاحصين ممن تتوافر فيهم الدقة والانتباه، وتدريبهم على اسلوب الاختبارات الشفوية، وتنظيم الأسئلة جيدا، لعل في ذلك تحسين لهذا الاختبارات.

يقسم اختبار في مهارة الكلام إلى ما يلى:

١- مدخل

هناك اختلاف جوهري بين مهارة الكلام ومهارات الأخرى، ففي حين أن الواحد منا يستطيع أن يقرأ بمفرده وأن يكتب بمفرده ويقوم بالاستماع إلى المذياع أو مشاهدة التلفزيون بمفرده، إلا أننا لا نستطيع أن نمارس عملية الكلام (الاتصالي) إلا إذا كان هناك طرف أو أطراف أخرى نتبادل معها الحديث. وكما ذكرنا في الفصل السابق فإننا نجد دائما أن المتكلم والسامع أثناء الحديث- وجها لوجه أوها تفيا- يتبادلان الأدوار، فالمتكلم يصير مستمعا وبالعكس.

[٤١] نفس المراجع، ١٢٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إن واحدا من الاهداف التي يصب إليها مدرس اللغةأثناء تدريس مهارة الكلام (التعبير الشفهي) هو أن يصل بالدرس إلى مستوى معقول من الطلاقة أي القدرة على التعبير بصورة مفهومة وسليمة ودون تلعثهم أو تردد. وللوصول إلر هذا الهدف ينبغي الانتقال بالدارسين من مرحلة المحاكاة المحضة إلى مرحلة يستطيعون فيها التعبير عن أفكارهم من خلال:

أولا: التدريب على عناصر اللغة وبصورة خاصة المفردات والتراكيب

ثانيا: التدريب على استعمال اللغة في موقف التعبير عن المعاني الشخصية

ومع أننا سنبدأ في السطور التالية يتناول اختبار النطق عند الدارسين إلا أن هذا لا يعني أن الدارس الذي يحرز ١٠٠% في اختبار نطق الأصوات العربية يكون طليقا في التعبير عن نفسه في أثناء المحادثة. فكثيرا ما نقابل دارسين منهم من يحذق النطق ويخرج الأصوات من مخارجها الصحيحة إلا أنه لا يقدر على نقل أفكاره بسلامة للآخرين. وقد يكون العكس صحيحا بأن يوجد من يخطىء في نطق أصوات اللغة ومفرداتها لكنه مع ذلك ينجح في التعبير عن نفسه في سهولة، ومن هنا نقول إنه يجب علينا أن نفرق بين اكتساب التحكم في عناصر اللغة (أصواتها ومفرداتها وقواعدها) والقدرة على توصيل الأفكار والمعلومات من جانب آخر. وبتعبير أخر ينبغي أن نفرق بين اكتساب المهارة واستعمال المهارة.[٤٢]

٢- اختبار التراكيب شفهيا

إن تدريبات التراكيب من الأساليب المفيدة والتي يمكن إدخالها ضمن بنود اختبارات الصف التحصيلية والتشخيصية، وهي تعد نوعا من أساليب المراجعة على التراكيب التي درست في المقرر. وتنقسم إلى قسمين رئيسين: آلية وطبيعية. وينبغي قبل أن يشرع

[٤٢] محمد عبد الخالق، *اختبار اللغة*, (الرياض: جامعة الملك السعود, ١٩٨٥), ١٦٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الدارسون في الإجابة أن يعطي لهم مثالان أوثلاثة لنمط الإجابة المطلوب، ثم بعد ذلك تقدم إليهم المثيرات شفهيا ويجيبون شفهيا أيضا.[٤٣]

٣- اختبار مهارة الكلام في البرنامج الاتصالي

حين حديثنا عن مهارة الإستماع قلنا من الصعوبة أن نقوم بإعداد اختبار يرتكز على مهارة الاستماع المحضة، وأنه لابد من اللجوء إلى مهارة مساعدة. وهذا الكلام نفسه ينطبق على مهارة الكلام، إذ إنه من الصعوبة أيضا أن نعد أو نصمم اختبارا يبدأ وينتهي بالكلام دون اللجوء إلى مهارة مساعدة.

وفي موقف الحياة العادية، كلما نكتشف حالات يقوم فيها النشاط اللغوي على الكلام وحده، حيث إن الكلام هو جزء لا يتجزأ من عملية اتصال متبادل تتداخل فيها المهارات اللغوية إلا أن أقربها واكثرها ورودا مع الكلام مهارة الاستماع.وإذا كانت البرامج اللغوية التي تقوم عى الاتصال واختباراتها تنطلق من تحليل حاجات الدارسين وأهدافهم، فإننا لو قمنا بتحليل حاجة الدارس التي يستخدم فيها مهارة الكلام فسنجد أنها دائما ترتبط أوتحتاج لمهارة أو أكثر بالإضافة إلى مهارة الكلام. بعدد كبير من المتحاورين كل يساهم بخلق أو تقديم مثير جديد، ومن ثم يقوم بعملية التقدير والتقويم مدرسون ذو خبرة وعلى معرفة بالدارسين.[٤٤]

---

[٤٣] نفس المراجع, ١٧٣

[٤٤] نفس المراجع, ١٨٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id